

السيرة النبوية | 36. تشريعات جديدة تزيد المسلمين قوة وتلاحما وانسجاما | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)
اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبوأتكم من الجنة منزلا. ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته - [00:00:30](#)
ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته. مرحبا بكم في هذا المجلس الجديد من مجالس السيرة النبوية على صحبه افضل الصلاة والسلام. وآآ اذركم قبل ان نبدأ بضرورة الدعاء والمقاطعة والتبرع - [00:00:50](#)
وما استطعنا من عمل آآ في سبيل نصره اخواننا في غزة فقد دخلوا في ازمة خطيرة من ازمات المجاعة وتكالت عليهم الدنيا وطبعنا انا اتكلم الان عن المقاطعة والتبرع والدعاء باعتبارها اضعف الايمان والامر الذي يملكه كل احد. هذا الامر الذي يملكه كل احد -

[00:01:16](#)

اما حقيقة العمل فنسأل الله تبارك وتعالى ان يبشرنا بفرج قريب. لا سيما في مصر او في الاردن فهذه هي المفاتيح الحقيقية لتحرر بيت المقدس والانهيار هذا الكيان السرطاني اسرائيل منذ ان قامت وقبل ان تقوم وحتى هذه اللحظة لا تعيش بذاتها وانما تعيش على

- [00:01:40](#)

هذا الامان وهذه الحراسة وهذه الحماية التي توفرها لها الانظمة العربية. وهذه حقيقة علمية ليست من قبيل الرأي الذي يقبل الاخذ والرد هذه حقيقة علمية تاريخية لا تقبل الجدل. ومن يحب ان يجادل فيها فهو في الحقيقة يحب ان - [00:02:05](#)
يفغل عن الحقائق ولعلكم سمعتم كلمة ابي عبيدة قبل آآ ساعتين من الان وبدا الرجل فيها هزيلا وبدا فيها متناقبا اذا ومع ذلك فانه متجلد صبور كما قال الشاعر وتجلدي للشامتين اريهم واني لريب الدهر لا اتضعض. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يبشرنا بفتح قريب -

[00:02:25](#)

وان يبشرنا بنصر قريب. والامر الثاني هو ايضا الدعاء لآخوانكم في الشام. بعد هذه الازمات التي حصلت قبل يومين في السويداء وحقيقة مما يعني يستبشر به المرء في شأن الشام - [00:02:54](#)

انه اه الرئيس او القائد احمد الشرع حقيقة هو رجل مقاتل هو بنفسه اه نحسبه على خير ونظنه على خير ونحسن به الظن. ونرى انه قادر ان شاء الله على - [00:03:11](#)

ان يعالج هذه الازمة فانه رجل مقاتل ورجل شجاع ورجل مقدم. وان اضطرته بعض الامور الى بعض التنازلات او بعض السياسات فهذا مما يحتمل انه في هذا الظرف انا قلت ايه ؟ - [00:03:26](#)

انا قلت ونحسن به الظن. نعم لو لو انه سبق الكلام فاقول الصوت واطي انتم عايزين تورطوني بقى في كنت اقول الرجل مقاتل شجاع اه قد اثبت كفاءة ونحن نحسن به الظن. وهذا مما يطمئننا ان شاء الله في قدرته على معالجة هذه الازمة التي حصلت في

السويداء - [00:03:47](#)

وان كان هذا امر ينبغي ان آآ ندعم فيه بما استطعنا على الاقل بالدعاء فهذان امران لا احب ان نغفل عنهما وكذلك لا نغفل عن احوال

المسلمين في سائر العالم الاسلامي ما استطعنا الى ذلك - [00:04:13](#)

سبيلا فان امتنا كلها جراحات. ونعود الى ما كنا فيه من حديث السيرة النبوية. وكنا قد بدأنا بعد ان انتهينا من غزوة بدر ومن الغزوات ما بعد بدر الى نهاية العام الثاني للهجرة. كنا قد بدأنا في الحديث عن الاحداث غير - [00:04:31](#)

حربية غير العسكرية التي كانت في السنة الثانية للهجرة. واول هذه الاحداث كما ذكرناه في المجلس كان آآ صيام عاشوراء وان صيام عاشوراء شرع قبل ان يكتب على هذه الامة صيام شهر رمضان. وتكلمنا في المجلس الماضي كيف كان المسلمون - [00:04:51](#) في المدينة في هذا العام الثاني للهجرة استقبلوا يوم عاشوراء وكيف كانوا يفهمونه؟ وكيف كانت المشابهة بين سيرتهم هم مع قومهم وسيرة نبيهم صلى الله عليه كيف كانت المشابهة بين هذا الحال وبين حال بني اسرائيل مع فرعون؟ وبين حال بني اسرائيل مع نبي

الله موسى عليه السلام - [00:05:15](#)

طيب والان نستأنف هذه الاحداث التي وقعت في السنة الثانية للهجرة. فاول ما يقابلنا بعد ذلك من احداث السنة الثانية الهجرة هو ما وقع في شهر شعبان وهو فرض صيام رمضان - [00:05:38](#)

تمام؟ وفرض صيام رمضان هذا على قولين عند العلماء. فالقول الاول هو بداية قبل ان ادخل الى القولين الصوم عبادة كتبها الله تبارك وتعالى على سائر الامم وذلك كما هو في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. فهي فهي

من العبادات الا ان - [00:05:56](#)

هذا الصوم لم يصل الينا في القرآن او في السنة الصحيحة اشكاله التي كانت مفروضة على الامم السابقة. هل كان هو الامتناع عن

الطعام والشراب ايضا؟ هل كان الى هذا الوقت؟ هل كان في نفس هذه الايام او كان غير ذلك؟ هذا - [00:06:23](#)

مما لا نعرفه بخبر صحيح. الذي نعرفه ان الصيام كان مكتوبا على الامم التي من قبلنا. واول ما فرض الصيام على قولين كما ذكرت

لكم فاما القول الاول فهو انه - [00:06:39](#)

اول ما شرع الصيام كان شرع الصيام على نحو التخيير على نحو التخيير. وذلك في قوله تعالى اياما معدودات فمن كان منكم

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:06:53](#)

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فدللت هذه الاية على ان الذي كان يطيق الصيام مخير بين ان يصوم وبين ان يطعم مسكينا

حتى نسخ ذلك بالاية التالية وهي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:07:11](#)

وبيئات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فاذا بهذه الاية صار الامر فرضا على القادر. وبقي عذر المريض والمسافر

تمام؟ وبقي عذر المريض والمسافر. الا ان سيدنا ابن عباس هو اخرين وتبعهم على ذلك قول من العلماء - [00:07:36](#)

ان اه صيام رمضان منذ ان نزل وقد نزل مفروضا ولهم توجيه في هذه الاية. وطبعا حيث نحن لسنا في درس في فقه الان فهذه

الامور لا ندخل فيها. وانما نذكر ما آآ ما حصل من زاوية النظر الى السيرة - [00:08:03](#)

النبوية طيب الان تعالوا نتأمل في اثر ذلك الصوم على المجتمع المسلم اريد منكم واذكر نفسي واياكم نحن لا نريد ان ننسى ابدا ان

احنا في السنة الثانية للهجرة. يعني هذا المجتمع الاسلامي الذي يتكون ما يزال - [00:08:23](#)

لم يكمل السنيتين. وذكرنا انه هذا المجتمع الاسلامي كان خليطا من الناس. وكان خليطا من الناس وفيه تقسيمات كثيرة. ذكرنا انه كان

من المهاجرين ومن الانصار. والمهاجرون اصلا اشتات من القبائل. ليسوا فقط من قريش - [00:08:42](#)

بل كانت الهجرة فرضا على المسلمين في ذلك الوقت. فكل من كان قد اسلم كان قد فرض عليه ان يهاجر. فلدينا تدفق وتدفق من

قبائل مختلفة واناس تركوا اموالهم وتركوا اهلهم وتركوا ديارهم. الانصار انفسهم كانوا منقسمين بين اوس وخزرج. المدينة نفسها

كانت - [00:09:00](#)

منقسمة دينيا بين اليهود وبين المشركين وبين المسلمين. وذكرنا ذكرنا ذلك في مجالس ماضية على نحو من التفصيل الان ما الذي اذا

نحن نريد ان نتابع سير هذا المجتمع المسلم. فذكرنا ان من وسائل تماسك وتلاحم هذا المجتمع هو ما كان في بداية الدعوة -

[00:09:20](#)

بداية الهجرة يعني من المؤاخاة بين المهاجرين والانصار هذه احد اشكال واحد علاجات النبي صلى الله عليه وسلم لطبيعة هذا الانقسام. الامر الثاني هو المسجد والصلوات الخمس اسرع حالة اندماج في التاريخ الانساني هي حالة اندماج هذا المجتمع. لانه الناس فيه يرون انفسهم - [00:09:44](#)

في اليوم الواحد خمس مرات على الاقل. خمس مرات على الاقل. وكانت صلاة الجماعة كما يوصفها سيدنا عبدالله بن مسعود ولقد كان ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق معلوم النفاق - [00:10:10](#)

ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف تمام ثم وثيقة الانصار ثم السوق وكذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزع ارض المدينة الارض التي اهداها له الانصار او الارض التي لم يكن لها صاحب. وفيما بعد الارض التي غنمها النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود. هذه الارض وزعت - [00:10:28](#)

على القبائل بتكويناتهم القبلية ذكرنا قبل ذلك ونكرر ونعيد انه الاسلام وان انبعت في مجتمع شديد العصبية القبلية وآآ يعني وهناك تعصب شديد الا انه لم يحاول ان يكسر هذه الرابطة. رابطة الرحم. انما - [00:10:54](#)

ما الذي فعله الاسلام انه جعل رابطة الدين فوق رابطة الرحم وجعل رابطة الرحم خاضعة لرابطة الدين. يعني انصر اخاك ظالما او مظلوما كيف نصره ظالما؟ قال ان تكفه عن الظلم - [00:11:19](#)

تمام؟ فحتى الاراضي كما اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم وكان وزعها كان يوزعها على هيئة القبائل. بحيس انه رابطة الرحم هذه تفعل فعلها في سرعة اندماج هذا المجتمع الاسلامي. ونحن نرى هذا المجتمع الان حين - [00:11:36](#)

نبصر ان هذا المجتمع قد شرع فيه الصيام فنحن نحن نرى وسيلة اخرى تزيد في تلاحم هذا المجتمع وفي تماسكه فاو لا الصيام اول ما يفعله الصيام في الانسان انه يربي نفسه - [00:11:56](#)

الانسان الذي يتعود الصيام الانسان الذي يمتنع عن الطعام والشراب والشهوة من مطلع الفجر الى غروب الشمس هذا رجل يكسر اشد عاداته رسوخا اشد العادات رسوخا عندنا ما هي يا جماعة - [00:12:18](#)

الطعام والشراب. صحيح؟ هذه اشد العادات رسوخا. حين يأتي عليك شهر من الشهور وتمتنع عن هذه العادة الراسخة ثلاثين يوما هذا دليل على انك قادر على ان تغير اي عادة اخرى - [00:12:36](#)

لانه اشد العادات ارسخ العادات استطعت بالفعل ان تغيرها وهذا مما يقلل في الانسان التعلق بالدنيا. التعلق بالطعام بالتعلق بالشراب التعلق بالشهوة. يعني اشد شئ على ذا الذي يحب الاكل - [00:12:55](#)

هو ايه؟ ان يمتنع عن الطعام. اشد شئ على الذي يعني آآ شهوته قوية ان يمتنع عن هذه الشهوة. فان يلتزم انسان بهذا فهو ذلك مما يكسر شره النفس. يكسر تطلع النفس. يكسر تشوق النفس - [00:13:13](#)

انسان طالما انكسر فيه هذا الشئ كلما كان اقرب الى الله تبارك وتعالى وهذه هي حقيقة التقوى. يعني كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل بكم لعلكم تتقون التقوى هو الانخلاع من الدنيا. التقلل من الدنيا الزهد في الدنيا. آآ يعني مراودة ترويض -

[00:13:33](#)

النفس على ان تتخلى عن اسباب هذه الدنيا فحين يكون حين ينزل الصيام في مجتمع على هذا النحو فانه يقلل من التنازع والتشاكم والتحاسد على الدنيا. يقلل في هذه النفوس. طيب هذا اثر تربوي نفسي. ولكن هناك ايضا اثر اجتماعي - [00:13:54](#)

يعني اول هذه الاثار الاجتماعية هو ان يشعر الاغنياء بالفقراء طبعا بالتأكيد يعني اكثر ناس لا يشعرون بالفقراء هم الاغنياء بالتأكيد الذي يأكل ويشرب دائما ولا يفكر في الصوم هذا ابعد الناس عن ان يعرف ما هو الجوع - [00:14:20](#)

صحيح يعني الان في واقعنا نحن الذي نحن فيه الان الان من اكثر الناس شعورا بي حال اخواننا في غزة الذي يصوم في هذا الحر حقيقة من صام في هذا الحر صام هذا اليوم الطويل كان اكثر الناس شعورا بحال الناس في غزة - [00:14:45](#)

طيب من اكثر الناس غفلة عن هذا؟ الذي لا يخطر بباله هذا الكلام فمن اهم هذه الاثار الاجتماعية ان يشعر الغني بحال الفقير وطبعا لا اقول ان ذلك هو الحكمة الوحيدة. لا الحكمة الاصل الحكمة الاولى هي حكمة التقوى. والا لو كان المعنى هو ان يشعر الغني بحجم -

الفقير لكتب الصيام على الغني ولم يكتب على الفقير لكن هو الاصل هو التقوى. لكن من الاثار الاخرى المصاحبة للصيام ان مجموع الاغنياء مجموع من يجدون قوت يومهم مجموع من - [00:15:29](#)

لا يتهددون في طعامهم وشرابهم يشعرون بهؤلاء الذين يحتاجون الى ذلك ويقال هذا في الاغنياء من جهة الطعام والشراب. ويقال كذلك من جهة الشهوة. وانتم تعرفون الصيام علاج ناجع في مسألة الشهوة هذه وذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج - [00:15:43](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. لانه الانسان حين يجوع وحين يعطش تقل الشهوة عنده تمام؟ فلذلك الاول الاثار الاجتماعية يعني اول الاثار الصيام على المجتمع ان المجتمع يزداد تقاربا وتماسكا خصوصا الاغنياء والفقراء. صف الى ذلك ما يكون في هذا - [00:16:10](#)

الشهر من المسابقة الى عمل الخير يعني نبينا صلى الله عليه وسلم يقول من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجره شيئا. من اجل الصائم شيئا. طيب الان يبقى لم يعد الامر مقصورا على مجرد الصيام فقط - [00:16:39](#)
بل هناك صيام وافطار للصائم ونشر للخير وتصديق انتم تعرفون كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في شهر رمضان واجود ما يكون في ذلك حين - [00:16:56](#)

يقابله جبريل يلقاه جبريل. تمام؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجود من الريح المرسلة فاشهر رمضان الان كانك ادخلت الامة في ما قد نسميه الان بمصطلحاتنا المعاصرة كورس تدريبي معسكر - [00:17:14](#)

لاعداد القيادة مخيم خاص ثلاثين يوم ترى فيه الامة كيف تستطيع انها تكسر عاداتها؟ كيف قصر كل واحد على نفسه كيف يتقارب الناس من خلال الافطار والتزاور والاجتماع على الخير؟ كيف يتقاربون حتى - [00:17:33](#)

في قيام الليل وفي التراويح نحن المسلمون قد لا نشعر بالقيمة العظيمة لهذا لاننا نعيش شهر رمضان لاننا نعيشه لكن لو انك تصورت حياتك وقد خلت من شهر رمضان تماما. بالمناسبة اكثر من يشعر بهذا الاخوة الذين يقيمون في دول غير اسلامية - [00:17:53](#)
الذين يشعرون بقيمة شهر رمضان. وكيف انه هذا الشهر هو بالنسبة للامة الاسلامية حياة. ويجدد العلاقات ويجدد في النفس عمل الخير. ويجدد التعاون على البر والتقوى وحيانا المتنازعين يتصالحون في هذا الشهر - [00:18:13](#)

فنحن نتكلم عن حالة يعني من العبادة العظيمة. الجماعة بتوع اصول الفقه لهم تقسيمات. من ضمن تقسيماتهم ان في عبادة تستغرق الوقت خطوة عبادة لا تستغرق الوقت تمام؟ يعني مسلا الصلاة - [00:18:33](#)

صلاة العصر مسلا بتعرف تصلبها من العصر الى المغرب. بتصلي اربع ركعات ما استغرقتش كل الوقت صح لكن الصيام من العبادات التي تستغرق الوقت كل الوقت. فالخلاصة هنا انه لك ان تتخيل كيف ان هذا - [00:18:51](#)

المجتمع الاسلامي الذي يتشكل في المدينة المنورة قد اضيفت عليه عبادة الصوم ثلاثين يوم فزادته تماسكا وتلاحما وتكتلا. طيب. طبعا يجب ان نذكر دائما بانه هذه مزية في التشريع الاسلامي ليست لغيره - [00:19:07](#)

في من الشرائع يعني التشريع الاسلامي الدنيا والاخرة ممزوجان متمازجان متماسكان يعني انت تعمل عمل الدين لوجه الله وابتغاء الاخرة فله اثار دنيوية هذا ليس موجودا في منهج اخر ولا في قانون اخر. غاية ما يمكن ان يفعله اي مجتمع اخر انه يطبع القانون -

لكن ان تصير العبادة التي يرجى بها وجه الله تبارك وتعالى ويندفع بها المسلم ابتغاء مرضات الله تبارك وتعالى ذات اثار دنيوية هذا مما ينفرد به الاسلام واضح يا جماعة الخير؟ طيب جميل. واحديثكم هنا حديثا - [00:19:55](#)

قل من يحدثكم به في مثل هذا الموطن وهو عن المسلمين الذين فقدوا رمضان. فيه مسلمين فقدوا رمضان. والان لا اتكلم عن

المسلمين في الغرب مسلا. لأ اتكلم عن مسلمين منعوا ان يصوموا - [00:20:17](#)

هل تصدقون آآ المسلمون في الاندلس بعدما سقطت الاندلس المسلمون في الاندلس بعدما سقطت طبعا الاسبان الكاثوليك النصرارى

تسلطوا عليهم بانواع التعذيب وانواع التوحش. واي حد فيكم يدخل على يوتيوب ويكتب محاكم - [00:20:40](#)

التفتيش سيرى اجهزة جهنمية في التعذيب وممكن يسمع افلام وثائقية هائلة هذه كانت فترة رعب شنيعة جدا هي فترة محاكم

التفتيش بعد سقوط الحكم الاسلامي في الاندلس من الاشياء العجيبة - [00:21:01](#)

ان المسلمين ظلوا يتوارثون العبادات الاسلامية سرا لاجيال وقرون وهذا حديث اخر يمكن ان نفضل فيه في مرة اخرى يعني آآ اريد

ان اخبركم مثلا آآ يعني هذه معلومة اكررها. هناك فيلم وثائقي على الجزيرة احب انكم تسمعوه اسمه المساء الاخير - [00:21:20](#)

هذا الفيلم فيه واحد اسباني اسلم واخوه اسلم ايضا. فامه لما رأته اخاه يصلي قالت له ما الذي يفعله اخوك قال انه يصلي. الكلام ده

يعني في التسعينات. يعني قبل ثلاثين سنة تقريبا - [00:21:47](#)

قالت له انا اتذكر حين كنت صغيرة كان جدي يستيقظ قبل شروق الشمس ويفعل مثل هذا الذي تفعله فاكتشفوا ان اصولهم اندلسية

يعني انهم من مسلمي الاندلس بس المفاجأة هنا انه الى عهد الجد يعني اربعة قرون والمسلمون يتوارثون دينهم - [00:22:11](#)

او لا اقول المسلمون يتوارثون. اقول من المسلمين من حافظ على دينه لاربعة قرون طبعا هذه معجزة. هذه معجزة واشباه ذلك حصل

في دول الاتحاد السوفيتي اوزباكستان وطاجكستان وهذه الدول الموجودة في اسيا الوسطى - [00:22:35](#)

كيف حافظ الناس على دينهم وان كانوا ما يزالوا مضطهدين والاضطهاد فيهم كثير الذي انا ذكرت لكم ان هذا ملف كبير الذي اريد

التركيز عليه الان انه بعض الباحثين الاسبان - [00:22:55](#)

استخرجوا من من وثائق محاكم التفتيش حاولوا ان يستخرجوا حياة المسلمين السرية كيف كانت. عبادات المسلمين كيف كان.

المسلمين دول كانوا بيعملوا ايه؟ في مجتمعاتهم السرية. فمن اشد ما ادهشني حقيقة ان الصيام صيام شهر رمضان - [00:23:09](#)

هو العبادة الاكثر رسوخا في المجتمع الاسلامي وظلت بعد سقوط الاندلس اكثر من مائة سنة. والمسلمون يصومون سرا هناك كتابان

هما افضل ما قبل. طبعا هناك كتب كثيرة لكن هناك كتابان في هذا لاثنين من الباحثين الاسباني - [00:23:34](#)

كتاب باحثة اسبانية اسمها مرسيدس جارسيا آآ اربنال. اسمه محاكم التفتيش وكتاب اخر لمؤرخ اسباني اسمه بيدرو لونجاس. اسمه

حياة المورسكيين الدينية الكتاب الاولاني كتاب اربنال يحاول استخراج حياة المسلمين من محاكم التفتيش. سجلات محاكم

التفتيش. الثاني الكتاب الثاني - [00:23:58](#)

يحاول استخراج حياة المسلمين من المخطوطات التي اكتشفت في مزارع المسلمين وفي ديار المسلمين وفي مقابر المسلمين

المسلمين ظلوا يحاولون ان يصوموا رمضان مع اني تهمة الامساك بواحد يصوم رمضان تساوي الحرق بالنار - [00:24:28](#)

الحرق بالنار. بعد مية سنة من سقوط الاندلس بعد مية سنة من سقوط الاندلس هناك من كان يقدم لمحاكم التفتيش بتهمة انه ذهب

فيستطلع الهلال لك ان تتخيل وامور اخرى لا اطيل يعني عليكم بها الان كيف تعامل المسلمون يعني كيف كانت الفتاوى؟ يعني

المسلمون مثلا - [00:24:49](#)

اه كانوا يحاولون في شهر رمضان ان يسافروا وان ينحازوا الى قراهم او يعني يقول مسلا للمدينة اللي هو فيها او لجيرانه او كل

الجواسيس اللي عنده ان هو زرعه وحصاده هيفضل مسلا هذا الشهر في في الزرع في الحصاد - [00:25:16](#)

لكي يتمكن من ان يصوم. او يعمل في السفر على اساس يبقى رايح راجع بدون ان يتيسر له مسألة الطعام. وترون في فوق يعني ما

كتبه فقهاء الاندلس وما كتبه فقهاء المغرب. الاندلس طبعا بعد السقوط وما كتبه فقهاء المغرب في الحيل التي - [00:25:35](#)

حاولوا بها ان يرشدوا المسلمين لكي يتمكنوا من الصيام دون ان يكتشف اثرهم بالنسبة لمحاكم التفتيش وحكايات عجيبة وغريبة

ومدهشة تجعلك تتحسر على انه في ناس مسلمين يمكنهم ان يصوموا رمضان وهم يفرطون في هذا - [00:25:55](#)

او انه رمضان الان صار شهر رقص وشهر لهو وشهر عبث يعني اه لك ان تتخيل انه قرية نصفها قبض عليها. ليه لانهم تنازعوا. الهلال

ظهر ولا ما ظهرش اتخانقوا مع بعض اصواتهم عليت. تسرب الخبر الى محاكم التفتيش. نصف القرية قبض عليه - [00:26:16](#)

فقصدي اقول يعني ده مش واحد ولا اثنين اللي بيصوم ده ايه؟ جمع مجتمع واحد شاف احد العمال الحرفيين يخرج على السطح

كده وقلق ومرتبك. يقول له انت بتعمل ايه هنا؟ فكأنه افلت لسانه او كأنه ظن ان - [00:26:39](#)

سائل هذا مسلم فقال له انا باستطلع الهلال قال له ايه ده! هو فيه حد بيصوم دلوقتي ؟ قال له اه طبعا ده ارج المكان اللي اسمه اراجون ده اقليم في اسبانيا. الناس كلها بتصوم هناك - [00:26:55](#)

على محاكم التفتيش على طول فالمسلمون جاهدوا جهادا عظيما جدا للاحتفاظ بعباداتهم. لك وهذا من اعجاز الاسلام حقيقة ومما يفخر به المسلم ان تكون العبادة لتراسخة في المجتمع الاسلامي والمجتمع الاسلامي حريص عليها حتى في ظل هذه الظروف -

[00:27:07](#)

مثل هذا الذي يحصل في اسبانيا او حصل في الاندلس يحصل الان في تركستان الشرقية من يتابع منكم يعرف كيف يجبر المسلمون على تناول الطعام والشراب في نهار رمضان. لكي يثبتوا انهم ليسوا متشددين ليسوا متعصبين - [00:27:27](#)

قسم متدينين لا يصومون رمضان اذكر مما قالته ارينال في كتابها هذا بان الشخص الذي يصوم يتمتع بنفوذ اجتماعي بين بيئته الاسلامية لا اطيل عليكم بهذا الكلام. ولكن الان نحن نريد ان نرى ان هذا المجتمع المسلم الذي يتشكل قد دخل - [00:27:43](#)

دخلت عليه عبادة جديدة تجعله اكثر تماسكا واكثر تلاحما. طبعا انا فصلت في هذا الكلام في حلقة يمكن ان ترجعوا اليها اه كان اسمها مسلمون فقدوا رمضان يمكن ان ترجعوا اليها على اليوتيوب. على فكرة المسلمين احيانا ايضا في الاندلس حافظوا على عادة

المسحراتي - [00:28:11](#)

هذه من الامور الغربية ايضا. يعني الناس عارفة البيوت دي بيوت مسلمين. ففي واحد مسحراتي اقام لنفسه يعني يتكفل بهذه المهمة كل ليلة قبل الفجر يطرق على ابواب المسلمين. طيب عرفنا ازاي؟ صاحبنا ان صحارات اتمسك. يعني انا بقول لك المعلومات -

[00:28:33](#)

المعلومات التي نعرفها عن هذه الفترة مأخوذة من سجلات محاكم التفتيش. او مأخوذة من المخطوطات التي تركها الاسبان آآ برضو الحفاظ على ان هم يلبسوا ثيابا جديدة في العيد. يعني امور كثيرة لا لا يعني آآ لا اتكلم يعني لا اطيل بذكرها لا - [00:28:53](#)

فالان اذا شهر رمضان كان تشريعا جديدا فرض في السنة الثانية ومما وقع في شهر رمضان ايضا وفاة رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن كنا قد اشرنا الى ان هذه الوفاة قد حصلت في اليوم الذي جاء فيه - [00:29:13](#)

بشير النصر في غزوة بدر ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل زيد ابن حارثة وارسل عبد الله ابن رواحة. زيد ابن حارثة لاهل المدينة. عبدالله ابن رواحة لاهل العوالي او العالية - [00:29:33](#)

فجاء زيد يبشر بنصر بدر يقول سيدنا اسامة بن زيد يقول فما ان وين التراب على رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء البشير. وكان سيدنا عثمان بن عفان قد - [00:29:47](#)

قد اذن له النبي في البقاء الى جوار زوجته رقية يمرضها. فلذلك اسهم له النبي من غنائم بدر كما ذكرنا ذلك. ورقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت قد تزوجت قبل الاسلام من عتبة ابن ابي لهب - [00:30:07](#)

احسب اننا ذكرنا قبل ذلك ان ابا لهب كان له ولدين. آآ يعني كان له اكثر من ولد طبعا لكن الان نتكلم عن ولدين فيه عتبة وعتيبة. فعتبة كان متزوجا من رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم. وعتيبة كان متزوجا من ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم. لكن -

[00:30:27](#)

ان هذا كان عقدا ولم يكن بناء. تمام؟ فكان كلا الولدين عقدا على كلا البنيتين. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اكثر تفصيلا لما نزل قول الله تعالى تبث يدا ابي لهب وتب. قال ابو لهب لولديه - [00:30:48](#)

في رأسي من رأسيكما حرام ان لم تفارقا بنتي محمد. فطلقاها. فتزوج سيدنا عثمان من رقية وبقيت السيدة ام كلثوم بلا زوج فرقية لما تزوجها سيدنا عثمان خرجت معه مهاجرة الى ارض الحبشة - [00:31:08](#)

وفي رواية وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن عثمان انه اول من هاجر في الاسلام باهله يعني اول اسرة هاجرت في الاسلام هي اسرة سيدنا عثمان ومعه رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يخبرك ايضا بان اول التكاليف التي - [00:31:32](#)

دفعها المسلمون انما اصابت بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما كان النبي منفصلا او ما كان النبي في نعمة وعافية بينما كان

المسلمون في شقاء. اول من اصيب في ذلك - [00:31:50](#)

النبي وال بيته صلى الله عليه وسلم. فهناك في ارض الحبشة ولدت رقية عبدالله لعثمان بن عفان فكان به يكنى او يكنى فكان يقال ابا عبدالله لسيدنا عثمان ابن عفان - [00:32:06](#)

وطبعا اه احنا قاعدين في اسطنبول. تمام؟ اغلبنا من اللاجئين فاعلينا يعرف معنى ان تلد المرأة بعيدا عن اهلها. هذا امر شديد خاصة وهي كانت في الحبشة يعني طبعا بعض الناس اللي في اسطنبول يكونوا بعض الناس قريب منه او بعضهم يستطيع ان يأتي باهله او بعضهن تستطيع ان تسافر الى اهلها. لا السيدة - [00:32:25](#)

ولدت اول اولادها في الحبشة بعيدة عن اهلها عن امها وابيها. اه ولدت لسيدنا عثمان عبدالله هذا مات صغيرا وارجح ما يوجد في الاقوال انه مات وهو ابن ست سنين - [00:32:50](#)

مات قبل السيدة رقية او بعد السيدة رقية فيه تفصيل. ولكنه فيما يبدو كان غلاما وكان يعبث فجاء ديك فنقره وفي عينه فتورمت عينه فلم يلبث ان مات تمام؟ فليس للنبي صلى الله عليه وسلم نسل من - [00:33:11](#)

رقية رضي الله عنها. ولما توفيت رقية رضي الله عنها زوج النبي ابنته الاخرى ام ام كلثوم في عثمان رضي الله عنه وايضا ماتت لكن السيدة ام كلثوم لم تلد لعثمان - [00:33:30](#)

تمام؟ يبقى السيدة ام كلثوم لو اننا نتكلم الان عن الاثر الاجتماعي في بيت النبي للدعوة الاسلامية في اول الاثار الاجتماعية داخل البيت يعني ان بنتيه طلقتا والبنت التي تزوجت هاجرت وولدت في الغربية - [00:33:47](#)

والبنت التي لم تتزوج ظلت غير متزوجة لتتأخر سنة بل خمستاشر سنة لان احنا هنكمل سنتين كمان بعد الهجرة تمام فهذا كان حال بيت النبي صلى الله عليه وسلم يقال طبعا انها قبل ان تلد عبدالله اسقطت سقا والله اعلم بهذا. الخلاصة يا شباب هي طبعا ماتت بالحصبة - [00:34:05](#)

رضي الله عنها وارضاهها والحصبة هذه اه يعني هذا مرض كان الى وقت قريب. يعني اذكر وانا صغير كنت اشاهد من او ادركت من يموت بالحصبة لم يكن لها علاج الى وقت قريب يعني. او كانت بلادنا يعني لم تصل الى هذا العلاج او لم يصل اليها هذا العلاج - [00:34:33](#)

على كل حال المهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يهنا بنصر بدر يعني هو عاد من بدر فوجد بنته قد ايه ماتت وهكذا الدنيا لقد خلقنا الانسان في كبد. والدنيا ليس فيها سرور كامل - [00:34:57](#)

دنيا لابد فيها الدنيا طبعت على كدر كما يقول الشاعر قبعت على كدر وانت تريدها خلوا من الاقذاء والاكدار ومكلفوا الاشياء ضد طباعها متطلب في الماء جدوة ناري يعني وبالمناسبة الانسان - [00:35:22](#)

يعيش في هذه الحياة وهو اسير لتصوراته. يعني الذي يرى ان الحياة نعيم وسعادة وهناء او يريدتها كذلك. هذا رجل يكثر همه ويكثر حزنه لكن اللي عارف وموقن ان هذه الدنيا دار بلاء ودار كدر داره حزن - [00:35:44](#)

اليوم اللي يعدي عليه من غير مصيبة يقول الحمد لله صحيح والله يعني لا يشعروا يعني ولذلك النبي يقول لا تنظر الى من هو فوقك ولكن انظر الى من هو دونك فان ذلك - [00:36:08](#)

بك احرى ان تزدرى نعمة الله عليك فالانسان حين يتصور انه الحياة سعادة اقل شيء يكدرها يكدره تمام ولا يعرف هذا الامر حق معرفته الا اهل الجهاد اهل الدعوة والصبر والبذل. هؤلاء اناس يعرفون قيمة الحياة الدنيا - [00:36:22](#)

لان الدنيا تتصاغر في اعينهم لانه يبيت ويقوم وقد فقد احبابه وفقد اصحابه وفقد اقاربه. تصغر الدنيا في عينيه. وفعلا لا يكتفي من الدنيا الا بالقليل ولذلك يا جماعة نبينا صلى الله عليه وسلم كان ازهد الناس في الدنيا. يعني خيره الله تبارك وتعالى بين ان يخلد ملكا - [00:36:48](#)

بين ان وبين الرفيق الاعلى فاختر الرفيق الاعلى. طب مين دلوقتي ممكن يخير ان يبقى ويخلد ملكا ولا واي شيه تاني بقى. سم يختار على ذلك ما فيش نسال الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل الايمان والصبر ومن اهل الرضا والسكينة. طيب - [00:37:14](#)

إذا شرع صوم رمضان وتوفيت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رمضان أيضا شرعت زكاة الفطر وزكاة الفطر هذه بخلاف الزكاة. زكاة الفطر هذه هي شعيرة او واجبة على كل مسلم. على الكبير والصغير على الحر والعبد على الغني والفقير - [00:37:41](#) حتى الجنين الذي يولد قبل اه شروق شمس يوم العيد ينبغي ان يخرج عنه زكاة الفطر كل مسلم يجد عنده قوت يومه عليه ان يخرج زكاة الفطر طيب الان نبينا صلى الله عليه وسلم ذكر ان زكاة الفطر هذه هي - [00:38:08](#)

طهرة للصائم من الرفث واللوم يعني طبعاً ما فيش حد بيعدى شهر رمضان وقد اكمل فيه المهمة على خير ما يكون تمام؟ وكلنا نعرف من انفسنا ونعرف من الناس بيبقى في حماسة في العشر ايام الاولى. لكن تيجي عند العشر ايام اللي في النص - [00:38:34](#) الوضع ينهار. ولولا شدة الاجر في العشر الايام الاخيرة لكان عشر الايام الاخيرة ايه؟ شد من من العشر ايام اللي في النص سبحان الله تشعر ان الله تبارك وتعالى آآ يعني آآ - [00:38:53](#)

يتحليل على عبده يأخذ بيده الى طريق الخير يجعل له الاجر الكبير في نهاية العمل. كي تشتد همته سبحان الله! وهو القائل في الحديث القدسي سبحانه وتعالى ان تقرب الي عبدي شبرا تقربت اليه ذراعا وان - [00:39:10](#)

تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة طيب فزكاة الفطر هذه يبقى الشخص المسلم الذي صام رمضان يرى فيها طهرة لما صدر منه من اللغو والرفث في شهر رمضان. جميل. لكن ايضا ونحن نحاول ان نرصد هذا - [00:39:31](#)

من المستوى الاجتماعي يعني لو اننا الان في درس رقائق سنظل نتكلم عن الاثر التربوي النفسي لكن حيث ان احنا بنتكلم عن درس السيرة ونتكلم في محاولة فهم هذا المجتمع المسلم الذي تكون في المدينة. فاول ما نبصره من حكمة زكاة الفطر - [00:39:54](#)

هو مزيد من التكافل والتماسك والتلاحم بين المسلمين. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في زكاة الفطر عن السائلين قال اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم. يعني في يوم على الاقل لا يوجد فيه في العالم الاسلامي او في المجتمع - [00:40:13](#)

عن الاسلام من يتسول الناس تمام؟ اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم. فلذلك هذا من الاثر الاجتماعي. انه المسلمون يخرجون الى هذا اليوم يوم الفطر وهم ليس فيهم من لا يجد قوت يومه على الاقل. تمام؟ طبعاً - [00:40:33](#)

اه هناك معركة موسمية في موضوع زكاة الفطر. اللي هي ايه؟ تخرج حبوب ولا تخرج؟ اموال. طبعاً انتم عايزين تعرفوا الرأي مش كده احنا هنا في درس سيرة لن نعرض لهذا الموضوع. لكن على كل حال يعني من قال هذا تبع فريق من العلماء لكن طبعاً -

[00:40:58](#)

حوض الخروج من الخلاف الاحوط الخروج من الخلاف. يعني انت اذا اخرجتها حبوباً فقد اجزأت عنك عند كل العلماء. لكن اذا

اخرجتها مالا اجزأت عند بعضهم. تمام؟ وبعدين ما هو بعض الناس يفعل ذلك لكن يسميها شنطة رمضان - [00:41:19](#)

تمام مش مش يحصل مش بتلاقي كده اول كل شهر رمضان شنطة رمضان فيها زيت وسكر ما حدش بيقول يا جماعة ليه ما ليه بتدوها حبوب وما بتدوهاش اموال؟ تمام؟ وعلى كل حال كما قلت لكم - [00:41:39](#)

هذا امر فقهي لا ندخل فيه. طيب وايضا في آآ في هذه السنة الثانية من الهجرة كان اول عيد لفطر يمر على المسلمين تمام؟ احنا عندنا كم حاجة لغاية دلوقتي؟ قلنا كم حاجة؟ اذا في حد صاحي يعني ممكن نقولهم - [00:41:54](#)

لا في واحدة رابعة. رقية تمام. جزاكم الله خير. طيب اول عيد فطر. اول عيد فطر اللي كان مذاكرة معنا هذه الحلقات هيقول المسلمون في اول عيد فطر كانوا قد انتصروا - [00:42:14](#)

في غزوة ايه غزوة بدر سهلة دي صح؟ في حاجة تاني؟ في انتصار تاني؟ اللي هي ايه بقى ايوه سليم ما شاء الله كويس. آآ ادي لنفسك جايزة يا شيخ اسماعيل ماشي. ما احنا زكرنا - [00:42:37](#)

ان هناك غزوة كانت بعد بدر بسبع ليال وهي غزوة بني سليم. وذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني سليم لما جاءه خبر تحشدهم وغزوهم ونيتهم غزو المدينة - [00:43:01](#)

حد فاكر كان ايه السبب؟ ليه بنو سليم تحشدوا وارادوا غزو المدينة؟ طريقة التجارة. ما شاء الله. طيب جايزة تاني كمان بارك الله فيكم. طيب يبقى اذا المسلمون في خلال يعني اسبوعين حققوا نصرين مهمين وكبيرين آآ طبعاً غزوة - [00:43:15](#)

البدر وهي الغزو الاعظم والاكبر. وبنو سليم لانها يعني آآ اكدت هذا الحصار الاقتصادي الذي فرضه المسلمون. واكدت قوة المسلمين ويقتضهم وسرعة تحركهم وقوى الجهازين الاستخباري لانه اغار على القوم قبل ان يتحركوا اليه اصلا - [00:43:35](#)

فالان المسلمون خرجوا الى آآ عيد الفطر وآآ في شعورهم وفي ضميرهم هذا الامر. فالعيد في الاسلام ايضا مما يزيد هذا المجتمع تلاحما وتماسكا. عبادة جماعية يخرج فيها الناس وانتم تعرفون من سنن العيد ان يخرج الجميع - [00:43:55](#)

حتى الحيض يعني حتى المرأة الحائض التي لا تصلي ولكنها تشهد الخير وجماعة المسلمين. فهذا الخروج الكبير في هذا المجتمع الاسلامي هذه العبادة الجماعية. وكما تعرفون في الحديث لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولهم يومان - [00:44:15](#)

قال قد ابدلنا الله خيرا منهما فكانت هذه هي البداية عيد الفطر. ان يجتمع الناس ويصلون. ومما يرويه اهل المغازي والسير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي وتحمل امامه العنزة. والعنزة هي الرمح عريض النصل - [00:44:32](#)

وكننت قد اخطأت في مجلس ماض وذكرتها العنزة وهذا من سبق اللسان. لكن ضبطها الصحيح العنزة الرمح عريض اصلي. ويقال كما يروي اهل المغازي والسير ان هذا الرمح قد اهداه النجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال بل اهداه النجاح - [00:44:52](#)

الى الزبير بن العوام ثم اهداه الزبير بن العوام الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان اشبه بالشعار. كان يحمل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا صلاة العيد كما تعرفون تكون في الخلاء. فكان ينصب امام النبي صلى الله عليه وسلم فيكون قبلته. واليه يصلي ويكون - [00:45:12](#)

سترتة ايضا تمام؟ فهذا كان المشهد. وسن النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين في هذا العيد سنن العيد المعروفة وسنن العيد المعروفة هذه كما اقول لكم طبعا هي فيها الاجر لانك تفعلها سنة وترضى آآ وترضى بها الله تبارك وتعالى - [00:45:32](#)

وتعالى. ولكن يجب ان لا تنسى ونحن الان نتصور شكل المجتمع الاسلامي كيف ان هذه السنن قد زادت من تشابه المجتمع الاسلامي ومن تماسكه. فمنها مثلا انه صلى الله عليه وسلم كان لا ينزل الى الصلاة الا وقد افطر. ده عيد الفطر - [00:45:53](#)

في عيد الاضحى كان ينزل ممسكا. لكن في عيد الفطر كان يفطر على تمرات وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وكان يلبس احسن ثيابه. وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كانت له حلة يجعلها للعيدين والجمعة - [00:46:13](#)

وكان يخرج الى الصلاة من طريق ثم يرجع اليه ثم يرجع الى بيته من طريق اخر. وكان يذهب الى صلاة العيد ماشيا ليس راكبا فكل هذه من السننات في عيد الفطر. طبعا مسألة ان يخرج من طريق ويرجع من اخر. حاول العلماء ان يتلمسوا لها بعض الحكم. لماذا - [00:46:31](#)

فمما قالوا فيه انه ليكثر السلام بين المسلمين. انت لما بتروح من نفس الطريق وترجع من نفس الطريق اللي اديت عليهم وانت رايح هم هم اللي بتعدي عليهم وانت لكن لما تروح من طريقين فاذا فعل كل المسلمين هذا - [00:46:53](#)

فاغلب المسلمين اذا سلم بعضهم على بعض ورأى بعضهم بعضا. وهو من تغيير العادة الذي تحبه النفس الذي يعني تحبه النفس ايضا تذكروا هذا آآ مع ابي حفظة الله واسألكم ان تدعوا له فانه مريض - [00:47:09](#)

اتذكر هذا مع ابي حفظة الله وشفاه. آآ يعني عرفت هذه السنة قبل ان اقرأها في الكتب. لما كان يصحبنى الى العيد من طريق ثم يرجع من طريق اخر وكننت استغرب واتعجب - [00:47:27](#)

طب يعني احنا ليه بنلف اللفة الطويلة دي؟ ما نرجع عادي وبعدين طبعا انا كنت عيل صغير وعايزين نرجع العيد عشان ناخذ العبيدية عشان ننزل نلعب. فيعني اللفة الطويلة دي - [00:47:42](#)

لنا هتؤجل هزه الفرحة. لكن مع ذلك يعني كان الانسان يحبها بعد ان رأى ان فيها ولفت العادة وهو شيه مما تحب النفس ان يعني تخالف عاداتها احيانا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخوض في المسلمين في العيد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:52](#)

خطب ثم خطب يوم الفطر ثم اتى النساء ومعه بلال. فكان يأمرهن بالصدقة فجعلت النساء يتصدقن تلقي المرأة اقربها وقلاداتها. تمام؟ قلاداتها فكانما كان يوما ايضا للتكافل او لجمع التبرعات يعني بالمصطلح المعاصر وهو مما فيه تماسك وتلاحم ايضا -

بين المجتمع الاسلامي. وطبعا العيد فيه سنة اظهار الفرح بما لا معصية فيه. وما يكون في العيد من قل والتزاور والتراحم وغير ذلك من الشعور العام والشعور الجماعي بالفرحة بين المسلمين. يعني لك ان تتصور - [00:48:48](#)

كيفك عملت كل هذه الاشياء؟ احنا الان بنتكلم في غرف شهر واحد الصيام فرض في شعبان النصر تحقق في رمضان نصر بدر ثم نصر بني سليم في رمضان ثم فرض الصيام في رمضان ثم عيد الفطر - [00:49:08](#)

في رمضان ثم زكاة الفطر في رمضان فكانه هذا يعني هذين الشهرين وبالذات شهر رمضان كان شهرا كثيفا في تقوية والتمتين هذا المجتمع الاسلامي. ثم فرضت الزكاة ايضا بعد عيد الفطر - [00:49:25](#)

فرضت الزكاة. احنا قلنا الزكاة الاولى اللي هي زكاة الفطرة هذه زكاة واجبة على كل مسلم طالما يجد عنده قوت يومه. تمام؟ اما الزكاة ثانية هذه فهي الزكاة التي فرضها الله على الاغنياء وهي حق الله في المال تؤخذ من اغنياء - [00:49:45](#)

المسلمين وترد على فقرائهم طيب هذه الزكاة تحتاج الى كلام ولا اطيل فيها ايضا. يعني هذا اشير فقط بعض اشارات ولكن من اراد ان يفهم الزكاة فامامه ان يفتح كتب الفقه او كتب الاقتصاد - [00:50:05](#)

صلوا على النبي نحن لاننا ولدنا في دولة حديثة ودولة يعني كلنا مولودين في عالم الدولة الحديثة. تمام؟ وهذه الدولة الحديثة دولة قاهرة دولة طغيانية حتى اشد الصور فيها ديمقراطية. فاحنا مش حاسين باللي انا هقوله لكم دلوقتي ده. يعني احنا فقدنا هذا

الشعور - [00:50:25](#)

تمام؟ انت عارف انت ما لجرح بميت ايلام. صح؟ هو ما يضير الشاة سلكها بعد ذبحها يعني مش آآ الانسان الطبيعي الانسان الطبيعي.

تمام؟ قبل ان توجد هذه الدولة الحديثة. اللسان الحر - [00:50:54](#)

يأنف ان يأخذ احد منه مالا تمام هتقول لي دولة هتقول لي ملك هتقول لي سلطان الكلام ده يعني ايه تبقى آآ تبقى تقوله في زمن

الدولة الحديثة انما الناس الناس اللي كانوا زمان الناس الطبيعيين دول - [00:51:15](#)

يعني ايه ملك ياخذ مني فلوس يعني يعني ايه صلبة تاخذ مني فلوس تمام؟ ما لي افعل به ما اشاء. ده ده الطبيعي. ده الطبيعي في

البشر. قبل ان يستذلوا وتسحق - [00:51:34](#)

اذهانهم وتقوى عقولهم تحت وقع الدولة الحديثة. احنا دلوقتي بندفع الضرايب وكلنا ايه؟ مستسلمين. وبعضنا فرحان برضه بيقول

لك ايه انا ضرايب ومصالح عامة للامة والكلام ده العربي كان يأنف ان يأخذ احد منه مالا - [00:51:49](#)

تمام؟ حتى لو كان ملك. حتى لو كان حاكم العربي او الحر كان يرى بذل المال زيه زي ايه مسلا زي الاتاوة في زمننا هذا. لما يبقى

عندك بلطجي في المنطقة بتاعتك - [00:52:08](#)

والبلطجي ده واقف على اول الشارع كل اللي معدي بيدفع تمام؟ الزل اللي انت بتحس به هو ده هو ده اللي كان يشعر به العربي.

حتى لو كان اللي بياخذ منه مال ايه؟ ملك. ما فيش حاجة اسمها - [00:52:22](#)

انت آآ انتم عارفين العرب كانوا يفخرون بانهم لا يستذلون ولا يحكمهم ملك حتى تمام؟ عارفين عمرو ابن كلثوم بيقول ايه؟ واياهم لنا

غر طوال عصينا الملك فيها ان دينا - [00:52:38](#)

بيفخر بايه؟ ما عندناش ملك احنا يحكم فينا تمام؟ والراجل الثاني ده اللي كان بيقول ايه من عهد عاد كان معروفا لنا اسر الملوك

وقتلها وقتالها هو دي دماغ الناس الاحرار. تمام؟ ما فيش حد شايف نفسه ملك بيجي ايه؟ وعارفين عمرو ابن كلثوم اه لما قتل

الملك عمرو - [00:52:55](#)

طب نهند هذه قصة مشهورة عند الجماعة اللي بيجبوا الشعر وبيحبوا الادب ام الملك عمرو ابن هند قالت في مجلس لها اي نساء

العرب تأنف ان تخدمني بالمصطلح المعاصر البلد دي فيها حد اقول له على حاجة وما يرضاش. ده يعني بالمصطلح العامي كده. فقالوا

لها نعم. وذكر - [00:53:22](#)

لها مين؟ ام عمرو ابن كلثوم الشاعر المعروف ابنها عمرو ابن كلثوم وجوزها فلان واخوها فلان ويعني ايه ادي واحدة عزيزة راحت

عملت لها عزومة تمام وراحوا بقى ايه آآ عزومة خيمة النساء وخيمة الرجال فيها مين فيها الملك؟ عمرو بن هند - [00:53:51](#)

وفيه عمرو ابن كلثوم الشاعر الشاب اللي ايه الفزيع ده اللي هو صاحب المعلقة المشهورة طيب ثم قالت ام الملك عمرو لام عمرو ابن كلثوم ناوليني هذا فقالت صاحبة الحاجة او لا بها. والله عايضة حاجتك. قومي هاتيها يعني. فالتحت عليها - [00:54:16](#)

فقالت واز الله فسمع ابنها عمرو ابن كلثوم امسك بالسيف قتل الملك عمرو ابن هند هم النساء بيحبوا المصاب برضو تمام ده وحصلت حروب بقى وحصلت بتاع لكن الخلاصة التي اريد ان اذكرها - [00:54:41](#)

هنا انه الانسان الطبيعي ما فيش حد بياخد فلوسه قهرا وغصبا ولا يقول له مصلحة عامة ولا مصلحة خاصة. الكلام ده ايه يعني اخذ المال هذا نوع من الازلال كويس الاسلام وهو ينشئ دولة - [00:55:00](#)

هل اراد ان يعني ايه آآ يهذب انا بختار الالفاظ آآ لطيفة اهو. هل اراد ان يهذب هذه النفوس بحيس تدفع الزكاة هي راضية لأ الاسلام لم يرد من الناس ان تهذب نفوسهم علشان يبذلوا المال للسلطة ولو كانت اسلامية - [00:55:19](#)

الاسلام طلب الزكاة باعتبارها حق الله في المال تجمعها السلطة. مش حق السلطة في المال الزكاة حق ايه؟ حق الله في المال يعني انا علي زكاة الفين ليرة ثلاث تلاف ليرة اتنين مليون ليرة - [00:55:46](#)

ليس من حق السلطة انها تاخذ اتنين مليون وليرة طب لو عايز اتنين مليون وليرة علي ان اعصياها وان ادفعها عن نفسي وان يعني اقاومها بما تندفع به لان انا لا اؤدي المال للسلطة لا اؤدي الزكاة للسلطة - [00:56:10](#)

انما اؤديها لمن؟ لله تبارك وتعالى. فالاسلام لم يحاول ابدأ ان ينزع هذه العزة من النفوس ولا ان يجعل الناس مستذلين لسلطة ولو كانت السلطة شعرها اسلامي لا الاسلام انزل فريضة الزكاة يؤديها المحكوم ويجمعها الحاكم كلاهما يطيع الله في ذلك - [00:56:29](#)

الحاكم عصى الله في ذلك على المحكوم ان يقاومه. طب المحكوم عصى الله في ذلك؟ على الحاكم ان يقاتله هذا يا جماعة امر مهم جدا ان نفقه الاسلام لم ينشئ سلطة طغيانية - [00:56:54](#)

والزكاة في الاسلام لا تساوي الضرائب في آآ غيرها من البلاد والقوانين ويجب ان تنتبه طبعا وهذا امر يمكن ان نفتحه مرة اخرى. لكن هل تعرفون انه اخذ الضرائب الضرائب من الكبائر في الاسلام - [00:57:19](#)

الضرائب من اكبر الكبائر في الاسلام تسمى المكوس النقوس من اكبر الكبائر في الاسلام. لا يجوز لاحد ان يفرض الضرائب اصلا بل العلماء يعني العلماء مختلفين. حصلت نازلة. عندنا حرب. عندنا كارثة كونية. زلزال طوفان اعصار - [00:57:35](#)

هل يجوز للحاكم المسلم ان يجمع ما فوق الزكاة العلماء مختلفين هنا ناس بيقلوا يجمع ما فوق الزكاة علشان هذه النازلة. وناس بيقلوا بعد ان يستصفي اموال الاغنياء حتى يكون الناس سواء - [00:58:00](#)

وان ساعتها يبقى يفرض ضرائب على الناس لكن لا يسوى بين الغني والفقير في فرض الضرائب عند نزول النازل الناس اغلب الناس مش عارفة عظمة الشريعة لانها لا تعرف هذا الكلام. لان الكلام ده لا يدرس لنا في المدارس. وهو طبعا ما ينفعش يدرس لنا في المدارس. ما هو لو درس في - [00:58:18](#)

ما هي هذه الانظمة تسقط ايوه من الطبيعي ان يظل الاسلام معتما عليه ومجاهلا. والناس فاكرة الاسلام لما بنقول الشريعة يبقى عايزين نقطع الايدي ونجلد الزناة ونوقف الناس آآ يعني - [00:58:40](#)

لا هنا الانسان لا لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ الا عن طيب نفس تمام؟ طيب. هذه الزكاة - [00:58:58](#)

طبعا الان نشأت دولة اسلامية الاسلام يوازن بين امرين كلاهما ضرورة فتأمل كيف وازن بينهما الاسلام. الامر الاول انه الناس لا تنكسر نفوسها ولا يرون انهم حين يبذلون اموالهم انما يبذلونها لبشر مثلهم. لا - [00:59:20](#)

فلذلك نزلت الزكاة باعتبارها تشريعا من عند الله فالذي يبذلها يبذلها لمين؟ لله. مش للسلطة طبعا هذا فارق ضخم بينها وبين الضرائب لانه الامير المسلم الحاكم المسلم لا يستطيع ان هو يغير القانون فالزكاة امبارح تبقى - [00:59:46](#)

اتنين ونص في المية مسلا او او الخمس او العسر على حسب انواع الزكاة ما فيش حاكم مسلم يعرف يقول لك ايه الزكاة السنة دي

ان شاء الله بقت الخمس او بقت الربع او بقت التلت او بقت العشر. لان مقادير الزكاة اصلا ليست ايه؟ ليست قانونا اصدره الحاكم -

[01:00:06](#)

لكن اي حاكم ديمقراطي معاصر يقدر يغير في نسب الضرائب ولا لا؟ يعني محتاجة كلام قصدي انا انا حتى قصدي بتاع امريكا وبتاع

بريطانيا اللي هي قمة الديموقراطية المعاصرة يعني - [01:00:26](#)

وعايز بس اغلبية في البرلمان او اغلبية في مجلس البلدية ويمرر قانون زيادة الضرائب على السلعة الفلانية على الموضوع الفلاني اي

حد يقدر يخالف لآ ما هو القانون هو المرجعية - [01:00:41](#)

لكن في الاسلام الشريعة حاكمة على الحاكم والمحكوم مع بعض طيب يبقى الامر الاول موازنة انه الناس لا تنكسر نفوسها ولا يرون

انهم يخرجون من مالهم لغيرهم من البشر الموازنة الثانية هو انه اي مجتمع فيه فقراء واغنياء - [01:00:56](#)

وكفالة هؤلاء الفقراء وتصحيح اوضاعهم واغائتهم مما هم فيه من الفقر والحاجة ضرورة ايضا من المعيب ان المجتمع يبقى فيه

اغنياء فاحشوا الثراء وفيه فقراء لا يملكون قوت يومهم هذا هذا ايضا ما لا يرضاه الاسلام. ولذلك - [01:01:19](#)

في قول الله تبارك وتعالى الذي يتكلم فيه عن حكم الفية ذكر قول ذكر ربنا تبارك وتعالى كي لا يكون دولة بين اغنيائي منكم يعني كي

لا يكون المال متداول دولة يعني متداول بين الاغنياء منكم. يعني الان زي الوضع اللي احنا فيه دلوقتي ده - [01:01:45](#)

الوضع اللي احنا فيه ده اغلب اموال العالم دولة متداولة بين كبار الاثرياء الفتات الذي يخرج من كبار الاثرياء يتداول فيه بقية الناس.

على هذا النحو الطبقي ايضا. حتى تصل الى المشردين الذين - [01:02:05](#)

لا يجدون قوت يومه فلذلك يمكن ان تجد مثلا آآ فندق من الفنادق الليلة فيه بخمسين الف دولار وتجد شعوبا عاشت وماتت ولم

يتحصل الواحد ما شافش واحد منهم الخمسين الف دولار دي شكلها ازاى؟ ما شفهاش ما عدتش عليه - [01:02:25](#)

ينفقها احدهم في ليلة او ينفقها احدهم في آآ صالة قمار او اكثر من ذلك فبالتالي يا جماعة الخير شوف هذه الموازنة اقول لكم تأمل

كيف صنعها الاسلام انه الزكاة حق الله في المال - [01:02:46](#)

حق الله في المال تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم طبعا الزكاة لها اثار كبيرة. وكثير من الكتب والمؤلفات في هذا الباب. لكن من

اهم اثار الزكاة النفسية هو تطهير النفس ولذلك سميت زكاة. الزكاة بمعنى النماء - [01:03:08](#)

الاصل في الكلمة الزكاة يزكو يعني ينمو الزكاة سميت نماء قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها اه الانسان لابد

الانسان الشحيح البخيل ده الانسان المطبوع على البخل لابد ان تأتي له من الله تبارك وتعالى - [01:03:35](#)

اوامر تنزع من نفسه هذا الشح وهذا البخل وهذا التعلق بالدنيا. نعم فلذلك اول اثار الزكاة انها تطهر صاحبها وانها تنجيه من التعلق

بالدنيا تذكره بالآخرة. تذكره بالفقراء هذا اسر نفسي ومهم - [01:04:00](#)

وايضا لو كنا في مجلس رقائق كان يمكن ان نطيل فيه لكن ونحن نرصد الاثر الاجتماعي فينبغي ان ترى كيف انه الزكاة هذه حين

فرضت على مجتمع مسلم فانها تقرب - [01:04:21](#)

الفوارق ما يسمى الفوارق بين الطبقات. وتتلافى ما يسمونه الحقد الطبقي ما هو طبيعي يا جماعة. طبيعي المجتمع الذي فيه فقر آآ

مدقع وفيه ثراء فاحش. الطبيعي الغني كيف ينظر الى الفقير - [01:04:36](#)

وكيف ينظر الفقير الى الغني؟ طبيعي جدا ان تنشأ بينهم العداوات تمام هذا لا يكون في المجتمع المسلم وعبر التاريخ يا جماعة كان

المجتمع المسلم اقل المجتمعات عبر التاريخ في هذه الفوارق بين الناس - [01:04:54](#)

وكثير من المستشرقين ومن الرحالة الغربيين كانوا يندهشون لما يلقونه في المجتمع المسلم من هذا التآلف الطبقي لانه حتى معاملة

العبيد حتى معاملة الفقراء. لانه الغني في المجتمع المسلم المحصن بهذه الثقافة العامة - [01:05:17](#)

كان يرى من ضرورات غناه ان ينفق وان يبذل وانه يبقى عنده مجلس لاطعام الطعام ويبقى عنده في العيد يوزع على الناس. وبعد

كده يجيب الفقراء او يستضيفهم. هذه هي مكارم الاخلاق التي - [01:05:36](#)

المجتمع المسلم فالزكاة فضلا عن اثرها النفسي. اثرها النفسي في الغني واثرها النفسي في الفقير. لها اثر اجتماعي. وهو الاثر

الاجتماعي كما قلنا يتلأفى هذه الاحقاد الطبقيه او هذا الصراع الطبقي. ولهي كذلك اثر اقتصادي وهو تدويل المال - [01:05:51](#)

احد اهم العقد الاقتصادية حتى الموجودة في عصرنا هذا ان الشعب يكتز المال دي مشكلة يعني مشكلة ان الناس تكتز المال دي مشكلة بالنسبة للدولة. بالنسبة لاي نزام اقتصادي. المال حركة المال دي هي الحركة التي - [01:06:11](#)

لابد منها لادارة لادارة الحياة الاقتصادية. طبعاً لما جاء الغربيون وجاءت فكرة الربا صار الغربيون يخترعون اموالاً او بالمصطلح الاقتصادي يعني يخلق المال. يخلق المال يعني يعمل حقيقة ديون علشان - [01:06:31](#)

حركة المال او الحركة الاقتصادية تكمل لصالح الطبقة العليا ولذلك المال الموجود في العالم مسلاً لو كان بهذا الحجم فالمال اللي موجود على الشاشات وفي الارصدة اضعاف اضعاف ملايين اضعافه - [01:06:52](#)

ولذلك ذكرنا انه اجمع الصحابة على قتال مانع الزكاة كما حصل في زمن من زمن ابي بكر، رضي الله عنه، قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق الله في المال. والله - [01:07:10](#)

لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه الذين منعوا الزكاة لم يكن الاسلام قد تسرب الى قلوبهم او تشربته قلوبهم كما هو حال الصحابة هم منعوا الزكاة شايفينها ايه؟ اتاوة. اه وبعضهم تأول لنفسه. قال كنا نُؤديها لرسول الله. اما وقد - [01:07:31](#)

مات رسول الله فابو بكر ده يعني ايه راجل منا وعلينا يعني راجل زينا زيه ليس رسولا لكي نُؤدي له الزكاة فكشف ابو بكر ان الزكاة هي حق الله في المال - [01:07:55](#)

تمام؟ حقيقة مسألة فرض الزكاة هذه من المسائل التي توقف عندها بعض المستشرقين لانه فيها خصيصة فريدة في المجتمع الاسلامي. الطبيب الذي نعرفه قديماً وحديثاً الحاكم بيتحالف مع اهل الغنى والثروة ولا بيتحالف مع الفقراء - [01:08:09](#)

الطبيعي ايه؟ الغنى والثروة. صح ولا؟ ولذلك هتلاقي القوانين احنا احياناً القوانين بتتفضل علشان رجل اعمال واحد. او ويسمونها القوانين التي تشجع الاستثمار. الاستثمار ده مين؟ يعني يعني كلمة القوانين التي - [01:08:29](#)

الاستثمار دي اسم حركي للقوانين التي تخدم الاغنياء تمام وطبعاً لها تفاصيل. بس الخلاصة الطبيعي انه الحاكم طول عمره بيتحالف مع مين؟ الان المستشرق غير المسلم وجد نفسه امام حاكم بياخد الاموال من الاغنياء يردها على الفقراء - [01:08:49](#)

جديدة دي. مش طبيعي فكان هذا من المواطن التي كثر فيها مدح المنصفين من المستشرقين لبنينا صلى الله عليه وسلم انه هذه اول مرة يأتي حاكم فيفرض على الاغنياء اموالاً يأخذها منهم لكي يعطيها للفقراء - [01:09:11](#)

تمام؟ من ذلك مثلاً اه واحد راجل اسمه جاك ريسلر له كتاب اسمه الحضارة العربية. يقول فيها يقول في الكتاب ان كانت الدولة قد جعلت عمل الصدقة اذا مصدراً للعائدات طبعاً هو برضه على فكرة مش فاهم اللي هو بيقوله كويس يعني اصله برضه الغربي ده الدولة راكبة في دماغه فهو بردو - [01:09:32](#)

الزكاة مصدر للعائدات. يعني عندنا خزينة دولة وهنحط فيها اموال الزكاة زي ما بنحط فيها اموال الجزية زي ما بنحط فيها الغنائم. هو مش واحد باله انه الاصل في الدولة الاسلامية انها تدير المال لدرجة انه في عهد النبي وفي عهد ابي بكر ومطلع عهد عمر ما كانش فيه بيت مال اصلاً. لان كل المال - [01:09:58](#)

الذي يجمع يوزع. والزكاة كما عند جمهور العلماء الزكاة لا تخرج من مكانها طالما المكان محتاج يعني زكاة الناس اللي في اسنيور المفروض ما تطلعش برة اسنيورت. الا لما كل اهل اسنيور ايه؟ يستكفوا - [01:10:18](#)

الزكاة بتاعة اسطنبول ما تطلعش. فلذلك اهل المكان نفسه يشعرون اول ما يشعرون بفائدة الزكاة المباشرة عليهم تمام؟ فاهم صاحبنا ده احنا هنفوت له بقى الجزء اللي هو مش فاهمه يعني. لكن هو بيقول ايه؟ الشاهد يقول - [01:10:36](#)

ان كانت الدولة قد جعلت عمل الصدقة هذا مصدراً للعائدات فان مبدأ الزكاة سيظل بفضل القرآن فضيلة يمارسها المسلمون فطرياً كواجب ديني وهنا ما كنا تكلمنا عنه من التمازج بين عمل الدين وعمل الدنيا - [01:10:55](#)

الانسان المسلم يندفع الى العمل الذي ينجح المجتمع الاسلامي في الدنيا لكنه يندفع له لانه يريد به وجه الله والدار الآخرة وذكرنا انه ما فيش ما فيش منهج اخر يستطيع ان يفعل هذا. ما فيش منهج يستطيع ان يستخرج من الانسان طاقته وافضل ما فيه -

ويستخرج منه امواله راضيا وقد يخرج الزكاة اكثر من الحد المفروض عليه لولا انه يرجو الله والدار الآخرة السؤال آآ الشاهد هنا يقول ولا بد من الثناء على محمد لانه كان اول من اسس ضريبة - [01:11:40](#)

رعية تؤخذ من الاغنياء لصالح الفقراء هكذا اقام القرآن الحسنة الالزامية الواجبة ده واحد فرنسي. طيب واحد ثاني اسمه الفونسو دي العمارتين برضو فرنسي يقول عن الزكاة يقول هذا القانون المعمول به دينيا في جميع اقطار الاسلام يكتبت - [01:11:59](#)

في تلك البلاد خيلاء الثراء الفاحش كما يكبد صراخ الفقر المدقع وهو قانون يشيع في المجتمع يشيع في المجتمعات الاسلامية روح الانتماء الى اسرة واحدة ويشيع واجب الاخوة بين المسلمين جميعا - [01:12:26](#)

تمام انا ندر انا رأيت ندر انا رأيت من المتحدثين المسلمين من ينتبه الى هذه الخصيصة في الاسلام؟ لان حقيقة فعلا نحن نحن لا ننتبه الى كثير من محاسن الاسلام لاننا ولدنا فيه - [01:12:49](#)

يعرفها من لم يعرف الاسلام وذكرنا قبل ذلك ما كان من تخوف عمر قال انما اخاف انما اخوف ما اخاف اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية الذي لا يعرف الجاهلية لن يعرف فضل الاسلام ولا محاسن الاسلام. فعبر التاريخ عبر العالم دائما الحاكم يتحالف مع الاغنياء - [01:13:07](#)

تمام انتم آآ تقرأون في آآ في كتاب الله تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى بغى عليهم وانت دلوقتي بقيت غني. تقعد مع الجماعة المضطهدين دول وتلتصق بالسلطة - [01:13:31](#)

ايه رأيك اول ما واحد بيغتني لابد ايه؟ يبقى في الفلك. ولذلك ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان واه قارون. قرون اللي كان من قوم موسى اه قارون اللي كان من قوم موسى - [01:13:48](#)

تمام؟ طيب. هذه نبذة سريعة عن الزكاة تمام؟ في آآ اذكرها الان في سياق انها فريضة وشعيرة على المجتمع المسلم زادت من تراحمه وتلاحمه وتماسكه تعاضده وتكافله طيب نذهب الى حدث اخر. احنا كده قلنا كم حدث؟ من غير ما نبص في الورقة؟ فضيلة الصيام في رمضان. تمام؟ رضي الله عنها. تمام - [01:14:04](#)

تمام؟ زكاة النوم. بارك الله فيك. الذي معنا بعد ذلك هو بناء النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها. طبعاً السيدة عائشة احنا تكلمنا عنها سنعبّر على هذا سريعا - [01:14:32](#)

آآ ذكرنا انها كانت لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم كانت في عمركم السادسة من عمرها وانها بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في التاسعة من عمرها. وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر شوال سنة اثنين - [01:14:49](#)

من الهجرة وانها كانت فقيهة النساء وكانت اوسع النساء علما وانها نقلت نقلت للامة الاسلامية سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما ما يختص بما يكون في البيت وما يكون بين الرجل واهله - [01:15:06](#)

فلذلك السيدة عائشة هذه صاحبة فضل على كل المسلمين بصاحبة فضل على البشرية كلها. وقد عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم نصف قرن حوالي خمسين سنة لان هي تزوجها النبي يعني بنى بها وهي في التاسعة. وعاشت معه تسع سنين. ومات عنها النبي وهي في الثامنة عشرة - [01:15:24](#)

ثم ماتت هي في يعني اقرب الاقوال الى سنة ثمانية وخمسين هجرية. فبنتكلم في حدود اربعين سنة وبعضهم زاد عن ذلك. وهي معدودة هي المرأة الوحيدة في الصحابة الذين رووا عن النبي فوق الف حديث - [01:15:46](#)

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كزا ابن عمر. دول ليه اسماء الصحابة الكثيرين من رواية الاثر - [01:16:04](#)

وفي السيوط والمكثرون من رواية الاسر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر اللي هو ابن عباس كالخدي ابو سعيد. الخدي وجابر وزوجة النبي رضوان الله على صحابة النبي اجمعين - [01:16:23](#)

تمام؟ وكنا ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هي تذكر انها آآ تذكر حادثة زواجها وتقول فوالله ما ذبحت علي جذور ولا نحرت علي

شاة كان ايه ؟ كان جوازها كده ايه بدون آآ الـ جفنة ارسل بها سيدنا سعد ابن عبادة - [01:16:41](#)

اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم. لا اذكر الان من الذي قال آآ يعني بان هذا من بساطة النبي صلى الله عليه وسلم ومن بساطة حياته ولكنه قال آآ النبي تزوجها في شوال - [01:17:06](#)

يعني كان قد خرج من حربين صح تمام؟ فكان يقول والزواج كان في ذلك المجتمع كالطعام والشراب امرا عاديا وكانوا يستكثرون منه تمام يعني هم محاربون ومع ذلك يتزوجون. تمام؟ وكانوا يستكثرون منه - [01:17:23](#)

مش هشرح علشان ما تعملناش مشاكل. العبارة دي. تمام؟ لكن هنا هذه هي اللحظة التي جمع فيها النبي صلى الله عليه وسلم بين ان زوجتين لانه كان معنا السيدة من؟ سودة بنت زمعة. نعم. رضي الله عنها. اه وبالمناسبة اه - [01:17:45](#)

فهذا امر مهم تذكرته الان كنت تكلمت في مجلس ماض عن التعدد. تمام؟ ثم جاءتني يعني عدد من الرسائل فمنها آآ رسالة كانت تقول حقيقة آآ يعني ارسلتها اخت كانت تقول فيها المشكلة - [01:18:06](#)

الان في زماننا هذا ان الرجال اضعف من ان يعددوا بحق تمام وذكرت يعني حكاية لها طبعا لا يعني لا اذكرها الان ولكن نعم يا جماعة. شف صلوا على النبي - [01:18:29](#)

نحن كما نذكر جانب انه التعدد هذا من الامور الشرعية والتعدد له فوائد اجتماعية يجب ان نذكر بان الذي ينهض لهذا الامر يجب عليه ان يكون كفؤا له تمام؟ يعني ما ينفعش واحد يذهب الى التعدد ويريد ان يجعل زواجه الثاني سرا - [01:18:47](#)

او يذهب الى التعدد ويخفي عن اهله او حتى عن اصحاب الحقوق والورثة انه متزوج امرأة ثانية. او يذهب الى التعدد ويريد ان يأخذ من هذه المرأة الثانية ما عندها مثلا من المال او ما عندها او يسكن عندها في بيتها او ما شابه - [01:19:06](#)

يعني هذه امور تنافي الرجولة من لم يكن قادرا على التعدد فلا يفعلها لكن او مثلا انه يتزوج ثانية فتغضب الاولى فيروح يطلق الثانية ايه ده! ايه ده! ما ينفعش - [01:19:24](#)

يعني يعني ان كنا نتكلم مع النساء في مسألة ان يتقبلوا التعدد باعتباره شريعة. فيجب ان نتكلم مع الرجال ايضا في انه التعدد هذا مسئولية وليست شهوة وليست نزوة وهذه التي تزوجتها امرأة اخرى لها كامل الحقوق - [01:19:39](#)

يعني لا تطلب الواجبات عليها الحقوق فقط. ولا تطلب الواجبات الحق الذي لك وتترك الحق الذي عليك واضح يا جماعة؟ تمام؟ ما هذه بتلك؟ اه وان شاء الله لو سمحت لنا فرصة اخرى آآ نثقل على الرجال مرة اخرى لكن الوقت انتهى ان شاء الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا - [01:19:59](#)

انما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - [01:20:23](#)